

تاج العروس من جواهر القاموس

والملّاحقُ : الدّعيُّ المُلصقُ كما في الصّحاح وهو مجاز . ومنه باب الإلحاق في كُتُب التّمريف . واللّحاق ككتاب : غِلاقُ القوّس كما في العُباب ولم يضبّطه بالكسر فاحتمل أن يكونَ بالفتح أيضاً . والألحاقُ : مواضعُ من الوادي ينضبُّ عنها الماءُ فيلّاقى فيها البذر يُقال : قد زرعوا الألقاقَ الواحدُ للاحقُ مُحركة قاله الكسائيُّ . وقال ابنُ الأعرابيُّ : اللّاحقُ : أن يزرعَ القومُ في جانبِ الوادي . ويُقال : استلّاحقَ الرجلُ أي : زرعها أي : الألقاق . واستلّاحقَ فلانٌ فلاناً : ادّعاه . وفي حديث عمّرو بنِ شُعَيْبٍ : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم قضى أنّ كلٍّّ مُستلّاحقَ استلّاحقَ بعدَ أبيه الذي يُدعى له فقد لحقَ بمَن استلّاحقَه قال ابنُ الأثير : قال الخطّابيُّ : هذه أحكامٌ وقّعت في أوّل زمانِ الشريعةِ ؛ وذلكَ أنّهُ كان لأهلِ الجاهليّةِ إماءٌ بغايا وكان سادّتهنَّ يلمّونَ بهنَّ فإذا جاءت إحداهنَّ بولدٍ ربّما ادّعاه السيّد والزاني فألّاحقَه النبيّ صلّى الله عليه وسلم بالسيّد ؛ لأنّ الأمةَ فِراشُ كالحُرّة فإن مات السيّد ولم يستلّاحقَه ثم استلّاحقَه ورثتُه بعده لحقَ بأبيه وفي ميراثه خلافٌ . واللّاحقُ مُحركةٌ : شيءٌ يُلحقُ بالأوّل كما في الصحاح . واللّاحقُ من التّمير : الذي يُلّاحقُ . وفي الصّحاح : يأتي بعدَ الأوّل زادَ أبو حنيفةَ : وكُلٌّ ثمّرة تجيءُ بعدَ ثمّرةٍ فهي للاحقُ والجمعُ ألّحاقُ . وقال الليثُ : اللّاحقُ : كلٌّ شيءٍ لحقَ شيئاً أو للاحقَ به من الحيوان والنّبات ودَمَلِ النخلِ . وقيل : اللّاحقُ في النّخل أن يُرطبَ ويؤتمّرَ ثم يخرجُ في بطّنه شيءٌ يكون أخضرَ قلماً يُرطبُ حتى يُدرِكَه الشّتاءُ فيُسقِطَه المَطَرُ وقد يكون نحو ذلك في الكرم يُسمّى للاحقاً . وقد قال الطّبرمّاحُ في مثل ذلك يصرّفُ نخلةً أطلّعتْ بعدَ يذعِ ما كان خرجَ منها في وقتِه فقال :

ألحقتْ ما استلّعتْ بالذي ... قد أنى إذ حان حينُ الصّرامِ أيّ ألحقت
طلّعاً غريضاً كأنّها لعبت به إذ أطلّعتّه في غير حينه وذلك أنّ النّخلة
إنّما تطلّعُ في الرّبيع فإذا أخرجت في آخر الصّيف ما لا يكون له يذعُ فكأنّها
غيرُ جادّةٍ فيما أطلّعت . وتلاّحت الرّكابُ والمطايا أي : لحقَ بعضها بعضاً
قال الشاعر :

أقولُ وقد تلاّحتِ المطايا ... كفاك القَوْلُ إنّ عليكَ عينا أي : ارفُق

وأَمْسِكْ عن القولِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : اللّٰحِقُ بالضمِّ : اللّٰزِمُ
واللّٰصِقُ . وألْحَقَ فُلانٌ فُلاناً وألْحَقَهُ : كلاهما جعله مُلْحَقَهُ . وتَلَّحَقَ القومُ : أدركَ
بعضُهُم بعضاً . واللّٰحَقُ مُحرَّكٌ : ما يُلَّحَقُ بالكِتابِ بعد الفِراغِ منه فيلَّحَقُ
به ما سَقَطَ عنه ويُجمَعُ أُلْحاقاً وإن خُفِّفَ فقليلٌ : لِحَقِّ كان جائِزاً نقله الأزهرِيُّ
 . قلت : وقولُهُم : لِحاقٌ لذلك بالكسرِ غلطٌ ويُسَمَّون ما لحق به مُلَّحَقَهُ .
واللّٰحَقُ أيضاً : الشَّيْءُ الزائِدُ . قال ابنُ عُيَيْنَةَ : .
" كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لِحَقِّ واللّٰحَقِ مِنَ النَّاسِ : قومٌ يَلَّحِقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ
مُضِيِّهِمْ قال الرَّاجِزُ : .
" وَلِحَقِّ يَلَّحِقُ مِنْ أَعْرَابِهَا